

لسان العرب

(نشج) النَشَجُ الصَّوْتُ والنَشَجُ الشَّيْخُ أَشَدُّ البُكَاءِ وقيل هي مَأَقَّةٌ يَرتفع لها النَّفْسُ كالفُؤَاقِ وقال أبو عبيد النَشَجُ مِثْلُ البُكَاءِ للصبي إِذَا رَدَّ دَـ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ ولم يُخْرِجْهُ وفي حديث عمر C أَنه صلى الفجرَ بالناس فقَرَأَ سورة يوسفَ حَتَّى إِذَا جاء ذِكْرُ يوسفَ بِكى حَتَّى سَمِعَ نَشَجَهُ خَلْفَ الصُّفوفِ والفعلُ من ذلك كَلَّمَهُ نَشَجَ يَنْشَجُ وفي حديثه الآخرِ فَنَشَجَ حَتَّى اخْتَلَفَتِ أَصْلَافُهُ وفي حديث عائشة تَصَرَّفُ أَبَها B هِما شَجِي النَّشَجِ أَرادت أَنه كان يُحْزِنُ مَنْ يسمعه بِقَرَأِ أَوْ بوعبيد النَّشَجُ مِثْلُ بُكَاءِ الصبي إِذَا ضُرِبَ فلم يُخْرِجْ بُكَاءَهُ وردَّ دَهُ فِي صَدْرِهِ ولذلك قيل لِصَوْتِ الحمارِ نَشَجِ ابن الأعرابي النَّشَجُ من الفَمِ والخَنِينِ والنَّخِيرُ من الأَنْفِ ونَشَجَ الباكِي يَنْشَجُ نَشْجاً ونَشَجاً إِذَا غُمَّ بالبُكَاءِ فِي حَلْقِهِ من غيرِ انْتِجابٍ وفي التهذيب وهو إِذَا غَمَّ البُكَاءُ فِي حَلْقِهِ عِنْدَ الفَزَعِ وفي حديث وَفَاةِ النبي A فَنَشَجَ النَّاسُ بِكَونِ النَّشَجِ صَوْتٌ مَعَهُ تَوَجُّعٌ وبُكَاءٌ كما يُرَدُّ دُ الصبيُّ بِبُكَاءِهِ ونَحِيبَهُ فِي صَدْرِهِ والطَّعْنَةُ تَنْشَجُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِ تَسْمَعُ لَهَا صَوْتاً فِي جَوْفِهَا والقِدْرُ تَنْشَجُ عِنْدَ الغَلَيانِ وَعَبِيرَةٌ نُشَجُ لَهَا نَشَجٌ والحِمَارُ يَنْشَجُ نَشِجاً عِنْدَ الفَزَعِ وقال أبو عبيد هو صَوْتُ الحِمَارِ مِن غيرِ أَنْ يَذْكَرَ فَرَغاً ونَشَجَ الحِمَارُ بِصَوْتِهِ نَشِجاً رَدَّ دَهُ فِي صَدْرِهِ وكذلك نَشَجَ الزُّقُّ والحُبُّ والقِدْرُ إِذَا غَلَى ما فِيهِ حَتَّى يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ والضُّفْدَعُ يَنْشَجُ إِذَا رَدَّ دَ نَقْدَ نَقْدَتِهِ قال أبو ذؤيب يَصَرَّفُ ماءً مَطَرًا ضَفَادِعُهُ غُرْقَى رِواءُ كَأَنَّها قِيانُ شُرُوبٍ رَجَعُ عَنْ نَشِجِ أَي رَجَعُ الضَّفَادِعِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَجَعُ القِيانِ ونَشَجَ المَطَرُ بِبُكَاءِ يَنْشَجُ نَشِجاً جاشت به .

(* قوله جاشت به هكذا في الأصل وفي سائر المعاجم نشج المطربُ فصل بين الصوتين ومدٌ وقد يكون سقط شيء من كلام المؤلف) قال أبو ذؤيب يصف قُدُورا لَهْنٌ نَشِجٌ بالنَّشِجِ كَأَنَّها ضَرائِرُ حَرْمِي تَفاحِشَ غارِها والنَّشِجُ مَسِيلُ الماءِ . (* قوله « والنشج مسيل الماء » كذا بالأصل) .

والجمع أَنَشَجِ أَوْ بوعمرُ الأَنْشَاجِ مَجاري الماءِ واحداً نَشَجٌ بالتحريك وَأَنَشَدَ شمرُ تَأَبَّدَ لأَيُّ مِنْهُمْ فَعُتائِدُهُ فذو سَلَامٍ أَنَشَاجُهُ فسَواعِدُهُ والنَّشِجُ صَوْتُ الماءِ يَنْشَجُ ونَشِجُهُ فِي الأَرْضِ أَنْ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ قال هميان حَتَّى إِذَا ما

قَضَتِ الحَوَائِجَ وَمَلَأَتْ دُلَّابَهَا الخَلَانِجَ مِنْهَا وَثَمُّوا الأَوْطَابَ الذِّوَاشِجَا
ثَمُّوا أَصْلَاحُوا وَالذِّوَشَجَانُ قَبِيلَةٌ أَوْ بَلَدٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُرَاهُ فَارْسِيًّا